بسم الله الرحمن الرحيم

كيان يهود يواصل تعدياته في سوريا ونظامها يكتفي بالتنديد

ذكرت قناة سوريا الإخبارية مساء يوم ٢٠٢٥/٨/٢٦ أن ٦ أفراد من الجيش السوري قتلوا في استهداف طائرات كيان يهود مسيرة في مدينة الكسوة بريف دمشق ظهر اليوم.

وذكر مسؤول في وزارة الدفاع السورية لوكالة فرانس برس أن "مسيّرة استهدفت إحدى المساكن العسكرية التابعة للفرقة ٤٤ في منطقة الحرجلي بناحية الكسوة بريف دمشق الغربي ما أدى إلى سقوط ٣ ضحايا من عناصر الفرقة ٤٤ التابعة للجيش السوري".

وكانت قوات كيان يهود قد توغلت في بيت جن في ريف دمشق يوم ٢٠٢٥/٨/٢٦ وأطلقت النار على مدنيين. وفي اليوم نفسه قامت قوات يهود بالتوغل في قرية طرنجة بريف القنيطرة وقتلت شابا ضريرا.

واكتفى النظام السوري على لسان وزارة خارجيته بالقول: "إن التوغل العسكري في بيت جن انتهاك سافر لسيادة سوريا ووحدة أراضيها. إن هذا التصعيد تهديد مباشر للسلم والأمن الإقليميين وتجسيد لنهج عدواني".

وهكذا يكتفي النظام السوري الجديد بقيادة أحمد الشرع بمثل هذه التصريحات التي كان يطلقها النظام السوري البائد برئاسة المجرم بشار أسد.

وكيان يهود لا يكترث بتصريحاتهم وهو يواصل عمليات التوغل والقتل والتدمير في منطقة جنوب سوريا وصولا إلى أطراف العاصمة دمشق حتى يفرض منطقة عازلة آمنة له بدعم أمريكا ورئيسها ترامب الذي يقول عنه أحمد الشرع إنه سيحقق السلام.

أمريكا تريد أن تحمي قاعدتها؛ كيان يهود، من أي هجوم عليه في المستقبل إذا ما سقط النظام القائم حاليا وأقيم نظام مخلص في البلاد يعلن الجهاد على كيان يهود.

ونظام أحمد الشرع أصبح معروفا بهوانه وخنوعه وعدم رغبته في القتال ضد المعتدين، والذي أصبحت شعاراته "المذلة ولا الموت" و"قائدنا إلى الأبد أمريكا داعية السلام"! واتخذ راية قومية عمية قد رسمتها فرنسا أثناء استعمارها لسوريا. وذلك عكس شعارات الثورة السورية التي كانت تقول "الموت ولا المذلة"، "قائدنا إلى الأبد سيدنا محمد" ورفعت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

المبعوث الأمريكي لسوريا يتلاعب بأحمد الشرع وعصابته

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية يوم ٢٠٢٥/٨/٢٣ أن "العنف الهائل في مناطق مختلفة بسوريا يغذي مطالب (الأقليات) بالحكم الذاتي مشيرة إلى أن الصراع الأبرز الآن يتمثل في العلاقة المتوترة بين حكومة دمشق وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من واشنطن". وقالت الصحيفة "إن الأوضاع في سوريا تزداد سوءا بدلا من التحسن الذي كان يترقبه السوريون بعد سقوط نظام الأسد في ٢٠٢٤/١٢/٨". وذكرت الصحيفة أن "الحكومة السورية لا ترفض كل أشكال اللامركزية وخاصة الحكم المحلي. فنقلت تصريحات مدير الشؤون الأمريكية في الخارجية السورية قتيبة إدلبي في مقابلة صحفية له قائلا: "لا أعتقد أن هناك حقيقة نقاشا أو نقاط خلاف حول موضوع اللامركزية الإدارية، مشكلة المركزية في سوريا لم تكن مشكلة قانونية، بل مشكلة سياسية".

ونقلت الصحيفة تصريحات سابقة أدلى بها توماس برّاك لمجموعة من الصحفيين قال فيها: "إن ما تحتاجه سوريا ليست فيدرالية بل شيء أقل من ذلك يسمح للجميع للحفاظ على وحدتهم وثقافتهم ولغتهم دون أي تهديد من الإسلام السياسي، وإن جميع المطلعين على الملف السوري يقولون إن الأمور بحاجة للسير بطريقة أكثر عقلانية".

فتوماس برّاك الذي يشرف على النظام السوري ويرسم له الخطوط المستقبلية، بدأ يقول إن الحل في سوريا لا يمر بالدولة المركزية وإنما بنظام أشبه بالفيدرالي أو بإقامة إدارة ذاتية لكل حركة انفصالية. بينما كان يقول سابقا بوحدة سوريا ويهاجم اتفاقيات سايكس بيكو، فهو يتلاعب بالقائمين على النظام السوري وهم أشبه بتلاميذ يستمعون له ويأخذون الدروس منه وينصاعون لأوامره!

مسؤول إيراني يتهم روسيا بنقل معلومات لكيان يهود

اتهم عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محمد صدر، روسيا بتقديم معلومات لكيان يهود لضرب مراكز الدفاع الإيرانية. فقال في مقابلة صحفية يوم ٢٠٢٥/٨/٢٥: "في الحرب التي استمرت ١٢ يوما بين إسرائيل وإيران وفي الحرب السابقة؛ الروس سلّموا معلومات عن مراكز الدفاع في البلاد إلى إسرائيل"، وقال: "هذه روسيا، روسيا مستعدة لتسليم منظومة (إس ٤٠٠) إلى تركيا العضو في الناتو، لكنها لم تسلمها إلينا، ونحن الذين لدينا اتفاقية استراتيجية معها. منذ مدة طويلة يتم الحديث عن شراء طائرات سوخوي٣٥، وهي نفسها لم تسلمها إلينا أيضا.. إن لدى روسيا نزعة خاصة نحو إسرائيل"، وأضاف "لنكن على علاقة مع روسيا، لكن دون ثقة".

ولكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني إسماعيل بقائي قام عقب ذلك ونفى هذه الاتهامات قائلا: "الادعاءات المتداولة لا تعكس الموقف الرسمي لإيران، وإنما آراء شخصية لا يمكن البناء عليها. وإن العلاقات الاستراتيجية بين طهران وموسكو تقوم على المصالح المشتركة".

واتهم محمد صدر كيان يهود بإسقاط طائرة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وكان في رفقته وزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان ورئيس وحدة حرسه ومحافظ أذربيجان الشرقية وإمام جمعة تبريز. فقال: "إسرائيل من خلال هذا الاغتيال العملي أرادت إرسال رسالة مفادها أنه إذا استمرت إيران فسنستمر نحن أيضا". (الشرق الأوسط)

الجدير بالذكر أن إيران تحالفت مع روسيا في سوريا لحماية نظام الطاغية بشار أسد، وقتلوا الكثير من أهل سوريا. والآن يتدارك بعض أعضاء النظام الإيراني من مثل محمد صدر عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، ويقول إن روسيا تتآمر عليهم وتزود كيان يهود بالمعلومات عن مراكز دفاعاتهم. وهذا الكلام غير مستبعد وإن نفته وزارة الخارجية كنوع من الدبلوماسية، وإلا فروسيا تتآمر على المسلمين وتحتل قسما من بلادهم وتحاربهم في عقر دارها وتعتقل الكثير من حملة الدعوة شباب حزب التحرير.

وليس من المستبعد أن يكون كيان يهود هو الذي دبر مقتل الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي ومن معه، وكنا نقول بذلك لكون الطائرة انطلقت من حدود أذربيجان التي أصبحت قاعدة لكيان يهود تنطلق منها لمحاربة إيران. وقد قتل كيان يهود قادة كباراً أثناء حرب الـ١٢ يوما وكاد أن يقتل المرشد العام لإيران علي خامنئي لولا أن أمريكا منعته من ذلك.